



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة البرنامج

الدورة السادسة عشرة بعد المائة

روما، 3-7 نوفمبر/تشرين الثاني 2014

تقييم فعالية منظمة الأغذية والزراعة على الصعيد القطري:
تجميع للتقييمات في البلدان المتوسطة الدخل:
أرمينيا وكولومبيا وسري لانكا وفيت نام

رد الإدارة

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Daniel Gustafson

نائب المدير العام (العمليات)

الهاتف: +39 (06) 570-56320



m1927a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

1 - يضمّ تقرير التقييم التجميعي هذا نتائج وتوصيات مشتركة بين التقييمات الأربعة التي أجريتها في الفترة الأخيرة لبرامج منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وبنيتها في البلدان المتوسطة الدخل أي: أرمينيا (2013) وكولومبيا (2014) وسري لانكا (2012) وفييت نام (2013).

2 - يحدد التقرير مجموعة من المسائل والمواضيع لكي تنظر فيها الإدارة العليا وتصدر توصية موحدة تدعو إلى وضع استراتيجية شاملة للتعاون مع البلدان المتوسطة الدخل. وترحب الإدارة العليا بالتحليل الذي يتضمنه التقرير وهي واثقة من أن النتائج التي يتوصل إليها ستساهم في عدة جهود جارية حالية ووثيقة الترابط فيما بينها لتعزيز أداء الفاو على المستوى القطري، سواء أكان ذلك في البلدان المتوسطة الدخل أم على مستوى أعم.

3 - تشمل فئة البلدان المتوسطة الدخل شريحة واسعة ومنوعة من أعضاء الفاو، وينعكس هذا التنوع في البلدان الأربعة التي يشملها التقييم التجميعي. فعدد سكان البلدان الأربعة مثلا يتراوح بين 3 ملايين نسمة و90 مليون نسمة مع متوسط للدخل القومي الإجمالي للفرد يتراوح بين 5 000 دولار أمريكي إلى 12 000 دولار أمريكي تقريبا. وفي حين أن الزراعة تساهم في أقل من 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لكولومبيا، فهي تشكل أقل من 20 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي لأرمينيا. وتشير آخر تقديرات للفاو إلى أن أقل من 6 في المائة من سكان أرمينيا يعانون من انعدام الأمن الغذائي في حين أن ربع سكان سري لانكا تقريبا يعانون من سوء التغذية. وبشكل أعم فإن بعض البلدان المتوسطة الدخل، بما فيها تلك التي يشملها تقرير التقييم التجميعي، في طور التعافي من نزاعات وقعت مؤخرا، فيما تتعرض أخرى لكوارث طبيعية متكررة مفاجئة الحدوث وواسعة النطاق. وتشير الإدارة أيضا إلى أن خصائص كثيرة للبلدان المتوسطة الدخل تشترك فيها بلدان من خارج هذه الفئة.

4 - وقد تم تنفيذ مجموعة واسعة من التدابير والإجراءات والنهج في السنوات الأخيرة لزيادة فعالية المنظمة على مستوى البلدان. ويتناول عدد كبير منها مسائل ومشاكل وتحديات تم تسليط الضوء عليها في تقرير التقييم التجميعي. فعلى سبيل المثال يشير التقرير إلى الأهمية الحيوية للقيادة القطرية الفعالة. ومنذ عام 2012 نفذت الإدارة مجموعة من التدابير المدروسة لتعزيز القيادة على المستوى القطري بما في ذلك تنقيح إجراءات التوظيف والتقدير والتنقل. وقد تم تعيين أكثر من 40 ممثلاً للفاو منذ مطلع عام 2012. وقد خضع هؤلاء إلى عمليات تقييم واختيار جديدة وقد عمل معظم ممثلي الفاو المعينين حديثا لدى المنظمة من قبل، ما يشكل اختلافا واضحا عن النمط الذي كان سائدا في الماضي.

5 - وبالإضافة إلى ذلك، أدت خمسة تقييمات أنجزت مؤخرا بشأن مكاتب الفاو الإقليمية والإقليمية الفرعية إلى تيسير مراجعة وفحص شاملين لما يجب القيام به من أجل تعزيز شبكة المكاتب الميدانية للفاو، بما في ذلك المكاتب القطرية. وقد تمت مناقشة الإجراءات المقترحة بالتفصيل والموافقة عليها من قبل لجنة البرنامج.¹

¹ تقييم المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية لمنظمة الأغذية والزراعة في كل من آسيا والمحيط الهادئ (يناير/كانون الثاني 2013، الوثيقة PC 115/3) وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (مارس/آذار، الوثيقة PC 115/4) وأفريقيا (سبتمبر/أيلول 2013، الوثيقة PC 114/2)، وأوروبا وآسيا الوسطى (يناير/كانون الثاني 2013، الوثيقة PC 133/3) والشرق الأدنى (يناير/كانون الثاني 2011، الوثيقة PC 106/5)

6 - توافق الإدارة على ما خلاص إليه تقرير التقييم التجميحي بشأن أهمية تحديد المضمون الاستراتيجي ومنح الأولوية لأطر البرمجة القطرية، وهي في صدد إدخال تدابير لتحسين صياغة إطار البرمجة القطرية.² وبالمثل، قام الأعضاء بتأييد مجموعة من الاقتراحات الصادرة عن الإدارة لتعزيز قدرة الفاو على تقديم الدعم السياساتي الفعال على المستوى القطري، وهذه من المسائل الأخرى التي سلطَ عليها تقرير التقييم التجميحي الضوء بوضوح.³ ويبرز التقرير الجهود الرامية إلى تعميم وجهات النظر الجنسانية على المستوى القطري، باعتباره من أهم مواطن الضعف. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2013، عرضت الإدارة على الأعضاء آخر المستجدات بشأن الإجراءات المتخذة لتعزيز تعميم البعد الجنساني ومجموعة من الاقتراحات بشأن مواصلة رفع هذا التحدي الهام.⁴ وتعتقد الإدارة أن التقدم قد أحرز ولكنها تقر بأنه ما زال عملاً جارياً. وقد تم تعيين نائب المدير العام (العمليات) "مناصراً للقضايا الجنسانية" من أجل ضمان التقدم المتواصل عبر أنحاء المنظمة كلها في الأشهر والسنوات المقبلة، بالتماشي مع التزامات منظومة الفاو بشأن هذه المسألة الدقيقة.

7 - يدعو التقييم التجميحي إلى نموذج للأعمال للمكاتب القطرية "يكون مصمماً بشكل أفضل" لاحتياجات البلدان المتوسطة الدخل، وهو يتضمن هذا الاقتراح كعنصر من عناصر التوصية المقدمة. تدعم الإدارة بالكامل المنطق والمبررات التي يقوم عليها هذا الاقتراح وهي ملتزمة العمل باتجاه تحقيق نموذج يمكن بنية المكاتب القطرية كافة من الاستجابة لاحتياجات البلدان المضيئة وخصائصها (بغض النظر عن تصنيف دخل البلد المعين).

8 - بالإضافة إلى ذلك من المتوقع أن يؤدي الإطار المالي الشامل لاسترداد التكاليف، الذي يجري وضعه حالياً، إلى الشفافية والبساطة في عملية استرداد التكاليف وتوزيعها ضمن بيئة عمل الفاو الآخذة في التنامي، ولا سيما في المكاتب القطرية. زد على أن الإدارة تعتبر أن التعمق في تدارس مسألة التغطية القطرية قد يولد مجالاً لمزيد من تنقيح نموذج الأعمال للمكاتب القطرية، ومن هذا المنظور ترحب بتشديد المجلس على الحاجة إلى "المزيد من التحليل والعمل في المستقبل، ولا سيما استعراض التغطية القطرية وطرائق شبكة المكاتب الميدانية للمنظمة".⁵

² وقد نوقشت أطر البرمجة القطرية في مناسبات عدة. وعلى سبيل المثال: الوثيقة JM 2013.2/3 "تقرير عن هيكل شبكة المكاتب الميدانية وطريقة عملها". شددت التقييمات الإقليمية الأخيرة كلها على هذه المسألة.

³ الوثيقة PC 115/7 "متابعة تقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال سياسات الأغذية والزراعة"، الدورة الخامسة عشرة بعد المائة

للجنة البرنامج، روما، 26-30 مايو/أيار 2014

⁴ الوثيقة PC 114/15

⁵ الوثيقة CL 149/REP

9 - بالإضافة إلى ذلك، إدارة الفاو ملتزمة بتطبيق إطار متسق للمساءلة والرقابة الداخلية يشمل جميع أنحاء المنظمة، مصحوباً بخطة مدروسة لمعالجة مواطن الضعف في الرقابة الداخلية للمكاتب الميدانية للمنظمة، بحسب ما شدد عليه مكتب المفتش العام والمراجع الخارجي. تعتقد الإدارة أن هذه التدابير ستسهم مساهمة كبيرة في تحسين أداء المكاتب الميدانية للفاو وفعاليتها، ومن خلال قيامها بذلك ستتناول الكثير من الخلاصات التي توصل إليها تقرير التقييم التجميعي هذا.⁶

10 - يرفع هذا التقرير توصية واحدة ألا وهي وضع استراتيجية شاملة للتعاون مع البلدان المتوسطة الدخل. وتتضمن التوصية المقترحة عنصرين، أولاً ما يتعلق بمحط تركيز ونطاق وطرق الدعم المؤسسي لممثلات المنظمة في البلدان المتوسطة الدخل، وثانياً بشأن الحاجة إلى وضع نماذج أعمال جديدة لمكاتب الفاو في تلك البلدان. إن البرامج القطرية للفاو هي مبادرات برعاية البلدان: أما طابع عملية التخطيط الاستراتيجي للفاو من أسفل إلى أعلى/ومن أعلى إلى أسفل فيشكل سمة أصيلة للإطار الاستراتيجي المراجع للفاو. ولهذا السبب، فيما لا تعتبر الإدارة أن هناك حاجة محددة إلى وضع استراتيجية حصرية للبلدان المتوسطة الدخل، فهي ملتزمة بالقيام بتحسينات متواصلة لتحسين قدرة المنظمة على الاستجابة لاحتياجات البلدان وتعظيم النتائج لا سيما على المستوى القطري. وسوف يستمر تنفيذ تلك التغييرات والتحسينات في فترة السنتين الحالية وسوف تتعزز في برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017 في كافة المكاتب القطرية للمنظمة بدلاً من اقتصارها على مكاتب البلدان المتوسطة الدخل وحسب.

⁶ الوثيقة FC 156/15